

حب مستحيل

قتل الحب الزين أول مرة و هو حدث لم يبلغ مبلغ الرجال كان في الثالثة عشرة أو الرابعة عشرة ، نحىلا هزيلا كأنه عود يابس . و مهما قال الناس عن الزين فإنهم يعترفون بسلامة ذوقه ، فهو لا يحب إلا أروع فتيات البلد جمالا و أحسنهن أدبا

و أحلاهن كلاما . كانت عزة ابنة العمدة في الخامسة عشرة من عمرها و قد تفتح جمالها فجأة كما تنتعش النخلة الصبية حين يأتيها الماء بعد الظمأ. كانت ذهبية اللون مثل الحنطة قبيل الحصاد، و كانت عيناها واسعتين سوداوين، ورموش عينيها طويلة سوداء، ترفعهما ببطء فيحس الناظر إليها بوخز في قلبه. و كان الزين أول من نبه الشبان إلى جمالها.

ارتفع صوته المبحوح الحاد فجأة ذات يوم في جمع عظيم من الرجال نفرهم العمدة لإصلاح حقله ، كما يرتفع صوت الديك عند طلوع الفجر "عوك يا أهل الحلة...عزة بنت العمدة قتلت قتيلًا . الزين مقتول في حوش العمدة"، و التفت العمدة ناحية الزين و قد تحرك غضب في صدره . و فجأة كأنما الناس كلهم أدركوا التباين المضحك بين هيئة الزين، و هو واقف هنالك كأنه جلد معزة جاف، و بين عزة، فانفجروا ضاحكين . و مات الغضب في صدر العمدة . كان جالسا على مقعد تحت ظل نخلة، محمر العينين، منتفض الشاربين، يحث القوم على العمل. كان رجلا مهيبا جادا قل أن يضحك، بيد هذه المرة قد ضحك من قول الزين، ...فقال للزين : "إن اشتغلت بهمة نعرس لك على عزة...." و دون أن يشعر وجد ضربات معوله في الأرض تزداد قوة و تتابعا.

و مضى شهر واحد بعد ذلك و الزين لا حديث له إلا حبه لعزة و أن أباه و عده بزواجها . و قد عرف العمدة كيف يستغل هذه العاطفة فسخر الزين في أعمال شاقة فتراه ماسكا الفأس يقطع الأشجار أو منهمكا يجمع العلف، وحين تضحك له عزة لا تكاد الدنيا تسعه من الفرحة. و ما أن انقضى الشهر حتى شاع في القرية أن عزة خطبت لابن خالها ولم يثر الزين ولم يقل شيئا و لكنه أحس بخيبة الأمل ثم بدأ قصة جديدة.

الطيب صالح، عرس الزين - دار الجيل - بيروت ،ص15-16-17(بتصرف)

المجال الرئيسي الأول: القراءة(8ن)

أ - ملاحظة النص:(1ن)

1 - حدد نوعية النص انطلاقا من المصدر:.....

2 - هل العنوان مرتبط ببداية النص أم بوسطه أم بنهايته استدل بالعبارات المناسبة لما اخترته من جواب:.....

ب - فهم النص : (3ن)

1 - اشرح بالمرادف: وخز: فجأة:

2 - جد ضد ما يلي من النص: انخفض: قبح:

3 - حدد الحدث الرئيسي للنص:.....

1 - استخراج من النص ما يناسب الجدول الآتي:

الشخصيات الرئيسية	مميزاتها و صفاتها
-	
-	

2- انطلاقا من العلاقة التي جمعت بين الزين و العمدة استنبط القيمة المتضمنة في النص:.....

د - تركيب: (2 ن)

لخص أحداث النص في ثلاثة اسطر:

المجال الرئيسي الثاني: التطبيق على قواعد اللغة

1 - أشكل ما كتب بخط بارز داخل النص. (0.75 ن)

2 - استخراج من النص ما يناسب الآتي (1.5ن)

* عدد مركب : محله من الإعراب :

* جملة استثنائية:..... نوعها :

* عدد مطابق للمعدود :..... محله من الإعراب :

3 - اكتب ما يوجد بين قوسين من الأعداد بالحروف مع ضبط الشكل، و مراعي التغييرات الضرورية(1.1ن)

اقتنيت(12/كتاب).....و(11/مجلة)

4 - بعد إجابتك عن السؤال الذي تقدم حدد نوع العلاقة التي جمعت بين هذين العددين بمعد ودهما.معللا جوابك:(0.5 ن)

5 - صحح الخطأ : (0.75ن)

* ألفاظ العقود تخالف المعدود في التذكير و التأنيث:.....

* العدد تسعة يلزم صورة واحدة مع المعدود:.....

* إذا كانت الجملة الاستثنائية مثبتة و المستثنى منه مذكور جاز نصب ما بعد إلا أو إتباعه للمستثنى منه في الحركة الإعرابية:.....

6- أحول العبارة التالية إلى الجمع الغائب مع ضبط الشكل : " فتراه ماسكا الفأس " (0.5ن)

7- أعرب الكلمات التالية إعرابا تاما حسب النص: و هو حدث (1ن)

